

مسائل في يأجوج ومأجوج | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم ذكر بالسند الى زوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش رضي الله عنهن قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم من النوم احمر من وجهه - [00:00:00](#)

وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه قل ويعقد بين اسبوعين مما يقول هكذا او يقول هكذا او يقول لان هذه معروفة يعني - [00:00:17](#)

تعاقد بين اصبعيه هذه يعني انها يصغرها ان هذا الفقه الصغير ثم هذا هل هو هذا بالفعل او انه بالمعنى الواقع ان الذي يدل عليه العمر ان هذا بالمعنى وليس الفعل - [00:00:39](#)

ثم يأجوج ومأجوج المقصود به الردم الذي بناه ذو القرنين كما ذكر الله جل وعلا قصته في هذا لانه دار في الارض كلها من شفيق انه بلغ مكانا فيه قوم لا يكادون يفقهون القول - [00:00:59](#)

فقالوا له ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض الا نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ما مكني الله وما مكني ربي فيه خير فاعينوني بقوة نجعل بينكم وبينهم ردما - [00:01:28](#)

وذكر القصة وهؤلاء يظهرنهم شرهم مستطير زوجا مأجوج انهم امة يسمونه بهذه وانهم يقتلون من يلين وانهم مفسدون في الارض هل هذا مثلا يأجوج ومأجوج اسمى باقية ولا ذهب الظاهر انها اسماء كانت - [00:01:48](#)

ثم تغيرت وبدلت ما هو الواقع في بنو ادم كلهم احوالهم تتبدل وتتغير ثم هذا الردم الذي بناه ذو القرنين اين هو كما يقول العلماء وايضا كانوا وهل هو معلوم - [00:02:18](#)

ثم كذلك يأجوج ومأجوج هذه الامم التي اخبر الرسول انها مفسدة وخصوصا للعرب كثير من المحدثين يقول هذا اشارة الى ما وقع للعرب من اه التتار والتتار يجوز ان يكون هم ويأجوج ومجود - [00:02:41](#)

ولكن هل انتهت القضية ما انتهت وستستمر الى خروج الى نزول عيسى ابن مريم من السماء وهو يكون في اخر الزمان وسيأتي ونزوله امر محقق لا شك فيه وكذلك على وقته - [00:03:08](#)

تكثر الفتن العظيمة التي مثل ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بما يروى عن انه لم يقع في الارض من وقتي نوح الى ان تقوم الساعة اعظم من فتنة الدجال - [00:03:35](#)

هذه فتنة عظيمة جدا والفتنة معناها الارتداد عن الدين والخروج. وسيأتي الكلام فيه في هذا ان شاء الله ولكن كلام في يأجوج ومأجوج هنا يعني لا شك انهم من بني ادم - [00:03:54](#)

وانهم على خلقة الناس الموجودين وما يتصوره كثير من الناس كما يقول ابن كثير رحمه الله انها وقع فيه امور ظاهرة البطلان ولا اصل لها وانما هي من مخترعات بعض الناس - [00:04:23](#)

انهم امم فيهم المفرط في الطول وفيهم المفرط في القصر وانهم كذا وكذا. يقول هذا كله لا اصل له بل هو هم على شكل الناس الموجودين بل هم منهم بدليل ما في الصحيح هنا في صحيح البخاري - [00:04:43](#)

وقد مضى من لم يذكره هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة من غزاته يقول احنا نزلنا نسائي نزلنا بين احد قباء وبين احد ينتظر وبعدها اذن مؤذن الرسول الصلاة جامعة - [00:05:06](#)

اجتمعنا هذه الالية يا ايها الناس اتقوا الله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل

ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. ثم قال اتدرون متى - [00:05:25](#)
هذا الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله جل وعلا ادم بصوت يا ادم اخر يا جماعة في النار من ذريتك فيقول يعني ادم يا ربي
وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - [00:05:50](#)
سبحان الله ماذا بقي يعني كل الف يذهب منهم تسع مئة وتسع وتسعون الى النار هذولا بعثوا النار والذي يبعثهم ادم عند ذلك يقول
ابلس السحابة وقالوا يا رسول الله اين ذلك الواحد؟ - [00:06:13](#)
واحد من الالف قال افشوا ابشروا ما انتم في الناس الا مثل الشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او قال الشعرة السوداء في جلد الثور
الابيض ثم قال منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج - [00:06:35](#)
تسعمائة وتسعة وتسعون هذا نص في ان يأجوج ومأجوج من ذرية ادم وانهم من بعث النار يبعثون اليه. ثم هذا ايضا يدل على ان
يجوز ليس امة مخصوصة ان هذا يدخل فيها الكفار كلهم - [00:06:55](#)
والكفار لان الكفار هم بعثوا النار الله اعلم - [00:07:15](#)